

باريس ستطلق مبادرة من أجل «تسوية تفاوضية» بين تل أبيب وطهران.. والسيستاني يُدين التهديد باستهداف «القيادة الإيرانية العليا»

محادثات نووية أوروبية - إيرانية في جنيف اليوم

الصين وروسيا تؤكدان التمسك بالحل السياسي ل أزمة الشرق الأوسط

مباشر في احتواء التصعيد وخفض حدة التوترات. وأضاف أن المحادثات ركزت بالكامل على تحليل التطورات

بالمعنى، في الشرق الأوسط، لافتا إلى اللقاء المرتقب بين الزعيمين في الصين مطلع سبتمبر المقبل لمواصلة المشاورات الوثيقة حول هذه الأزمة المحورية.

إلى ذلك، جسد المرجح الأعلى في العراق على السيستاني إداة «العدوان العسكري» الإيراني، على إيران، محذرا من أن استمراره والتهديد باستهداف القيادة الإيرانية العليا بحدوث «فوضى عارمة» في المنطقة.

وقال السيستاني، في ثاني بيان يصدر عنه منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية - الإيرانية، «تجدد المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إبانها الشديدة لتواصل العدوان العسكري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأي تهديد باستهداف قيادتها الدينية والسياسية العليا».

وحتى من أن «القيام بخطوة إجرامية من هذا القبيل يندرج يعاقب بالغة السوء في أوضاع هذه المنطقة برمتها، وربما يؤدي إلى خروجها عن السيطرة تماما وحدث فوضى عارمة تزيد من معاناة شعوبها وتضر بمصالح الجميع إلى أبعد الحدود».

وناشد السيستاني «دول العالم أن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل وقف هذه الحرب الظالمة وإيجاد حل سلمي عادل للملف النووي الإيراني وفق قواعد القانون الدولي».

الأوسط ترك تداعيات خطيرة على الأمن العالمي.

وأكد استعداد بكين للتواصل والتنسيق مع مختلف الأطراف لإحقيق العدل وأداء دور بناء في استعادة السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه، أوضح مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف في تصريح صحافي أن المحادثات الهاتفية بين الرئيسين الروسي والصيني أكدت تبني موسكو وبكين «موقفا متطابقا يستند إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

وأضاف أوشاكوف أن روسيا والصين تعارضان بشدة أي تسوية عسكرية للنزاعات وتدعو إلى تفعيل أدوات الحوار السياسي كخيار وحيد لتحقيق الاستقرار. وكشف أوشاكوف أن الزعيمين وجهتا «تعليمات مباشرة» لأجهزتهما المعنية لتكثيف التنسيق وتبادل المعلومات في الأيام المقبلة نظرا لتعقيدات الوضع الراهن وتضاعد المخاطر.

ونكر أن بوتين أعرب عن استعداد روسيا للقيام بدور الوسيط الفاعل في حال دعت الحاجة وهو ما قوبل بترحيب واضح من الجانب الصيني.

وقال مساعد الرئيس الروسي إن الرئيس الصيني أشاد بالجهود الروسية السابقة في الوساطة بين إيران والاحتلال الإسرائيلي، معتبرا أن مثل هذه الخطوات تسهم بشكل



فرق الإنقاذ يبذلون أنقاص مبنى دُخر خلال هجوم إسرائيلي في طهران (أ.ف.ب)

دعا أطراف الصراع إلى تجنب التصعيد ومنع امتداد دائرة الحرب إلى الخارج وحماية المدنيين، موضحا أن الاستخدام العشوائي للقوة «أمر غير مقبول».

وبين ضرورة التزام أطراف الصراع بالالتزام بالقانون الدولي وتغادي الإضرار بالمدنيين وتقديم تسهيلات لانسحاب مواطني الدول الثالثة.

وحت المجتمع الدولي خاصة الدول الكبرى التي لها تأثير خاص على طرفي الصراع على الدفع نحو تهدئة الوضع وليس العكس، لافتا إلى أن تضاعد التوترات في الشرق

إن استمرار التصعيد سيعرض طرفي الصراع لخسائر أكبر ويلحق بدول المنطقة معاناة أشد.

وأشار إلى أن الأولوية تكمن في إيقاف إطلاق النار والقتال، لافتا إلى أن القوة العسكرية «ليست الطريقة الصحيحة» لحل النزاعات الدولية وأنها لا تؤدي إلا إلى تضاعد الكراهية ومقاومة الخلافات.

وشدد على ضرورة إجراء الحوار والتفاوض باعتباره المخرج الأساسي والمسار الصحيح لتحقيق السلام الدائم وكذلك التمسك بالتسوية السياسية للقضية النووية الإيرانية.

لاستئناف المحادثات»، بما يشمل الولايات المتحدة «بشروط وقف إطلاق النار».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن أمس الأول أن الدول الأوروبية تعترض اقتراح حل تفاوضي للفصل لإنهاء الحرب بين إيران وإسرائيل.

وطالب من وزير خارجيته إطلاق مبادرة مع «الشركاء الأوروبيين الغربيين» لتحقيق ذلك.

وقالت الرئاسة الفرنسية، في بيان، إنه خلال اجتماع لمجلس الدفاع ماكرون «عن قلقه حيال التصعيد القائم، مع ضربات إسرائيلية على مزيد من الأهداف التي لا صلة لها بالبرنامج النووي والبالستي الإيراني، وعدد متزايد من الضحايا المدنيين في إيران وإسرائيل».

وشدد الرئيس الفرنسي على «ضرورة وضع حد سريع لهذه العمليات العسكرية».

وأضاف «اللايزيه» في بيانه «أكد رئيس الجمهورية أن تسوية دائمة لبرامج إيران النووية والصاروخية المستترة لا يمكن أن تتم إلا عبر التفاوض».

وكسر ماكرون «تأكيد رغبة فرنسا في الدخول في حوار بعيدا من أي مسامحات مع إيران بشأن أنشطتها المزعومة للاستقرار في المنطقة».

في غضون ذلك، جددت روسيا والصين إدانتها الشديدة لتصرفات

عواصم - وكالات: تستضيف مدينة جنيف السويسرية اليوم محادثات نووية بين إيران ودول أوروبية، وذلك في إطار الجهود الدولية الساعية إلى وقف الحرب غير المسبوقة بين تل أبيب وطهران واستئناف المسار الدبلوماسي للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني.

وأكد دبلوماسيون أوروبيون بشكل منفصل هذه المحادثات المزمعة والمقرر أن يشارك فيها وزراء خارجية كل من: فرنسا جان نويل بارو، وبريطانيا ديفيد لامي، وألمانيا يوهان فاديفول، بالإضافة إلى مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس التي أكدت أن الدبلوماسية تظل أفضل الطرق لضمان عدم تطوير إيران للقنبلة النووية.

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في بيان: «ستلتقي الوفد الأوروبي في جنيف» اليوم.

ويتواصل وزير الخارجية الفرنسي بارو بانتظام مع نظيره الألماني والبريطاني منذ أن بدأت إسرائيل شن ضربات جوية واسعة النطاق على إيران الجمعة.

وقال بارو في باريس عقب محادثات حول الأزمة أمس إن الدول الثلاث «مستعدة لتقديم كفاءتها وخبرتها في هذا الشأن».

وأضاف «نحن مستعدون للمشاركة في مفاوضات تهدف إلى دفع إيران للتراجع بشكل دائم عن برنامجها النووي والمتعلق بالصواريخ الباليستية».

وشدد على «استعداد إيران

واشنطن تعلن خطة لإجلاء رعاياها جواً وبحراً من إسرائيل ودول أوروبية تواصل إعادة مواطنيها

طائرات أميركية للترؤد بالوقود تصل إلى قواعد عسكرية

مريد - كونا: أعلنت وزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبلس، عن وصول قاذفات وطائرات أميركية للترؤد بالوقود إلى قاعدة (مورون) (روتا) في إقليم الأندلس جنوبي إسبانيا دون أن تحدد عددها. وقالت روبلس في تصريح للصحافيين، على هامش مشاركتها في جلسة مجلس النواب الإسباني، إن استخدام الولايات المتحدة للقاعدتين ذواتي الاستخدام المشترك في الجنوب الإسباني يأتي ضمن التعزيزات العسكرية الأميركية في خضم الصراع الدائر بين إسرائيل وإيران.

وأضافت أن «الولايات المتحدة تستخدم قواعدها في إسبانيا حاليا لكن ضمن حدود الاتفاق المبرم بين البلدين وفقا للمعاهدات». وأعربت روبلس عن قلق إسبانيا إزاء التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، فيما أعربت عن أملها في التوصل إلى اتفاق سلام قريبا، مشيرة إلى أن إسبانيا ستواصل دعمها القوي للسلام.

وجاء تصريح وزيرة الدفاع الإسبانية بعد أن بثت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) تقريرا يفيد بأن طائرات من طراز (كا إس-135) التابعة للقوات الجوية الأميركية والمخصصة للترؤد بالوقود جوا أقلعت من قواعد جوية في بريطانيا وإسبانيا ثم شوهدت تحلق قرب السواحل الإيطالية.

وتتواجد قاعدة (مورون دي لا فرونتيرا) العسكرية الجوية في محافظة (إشبيلية) كجزء أساسي من التعاون الدفاعي الثنائي بين البلدين والاتفاقية العسكرية الموقعة بينهما عام 1988. وتتواجد قاعدة (روتا) الجوية البحرية في (قادش) وتستخدمها واشنطن منذ عام 1953 وفيها خمس مدمرات حربية أميركية ضمن منظومة الدرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) وقربا 7000 مواطن أميركي بينهم أفراد في الجيش وعائلاتهم ومدنيون في وزارة الدفاع «البناتاغون».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية كريستيان فاغتر أن برلين نقلت نحو 200 شخص عبر رحلة تجارية مستأجرة من الأردن.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الفرنسي جان-نوييل بارو إن الرعايا الفرنسيين الراغبين بمغادرة إيران يمكنهم المرور عبر أرمينيا وتركيا «من دون تأشيرة دخول».

وأوضح الوزير بارو أن الراغبين بمغادرة إسرائيل يمكنهم الوصول برا إلى الأردن ومصر حيث ستقلهم حافلات إلى المطارات، مشيرا إلى أنه سيتم تخصيص طائرة لهذا الغرض من العاصمة الأردنية عمان.

وفي روما، قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاباتاني إن روما وفرت رحلات جوية للمواطنين الإيطاليين الراغبين في مغادرة إسرائيل.

بدوره، قال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي عبر منصة «أكس» إن دفعة أولى من البولنديين تمكنوا من العودة إلى وطنهم. وأعلنت وزارات خارجية دول أوروبية عدة إعادة مئات من مواطنيها من إسرائيل مع احتدام المواجهة مع إيران.



ركاب يقادرون ميناء ليماسول إلى إسرائيل (أ.ف.ب)

ستسحب مؤقتا أفراد عائلات الموظفين في سفارتها وقنصليتها في تل أبيب، مؤكدة عدم وقوع إصابات في صفوف الموظفين الأميركيين.

ويتزامن هذا مع مواصلة دول عدة إجلاء رعاياها في ظل المواجهة المستمرة بين إسرائيل وإيران، إذ قالت بريطانيا إنها

عواصم - أ.ف.ب: أعلن سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل مايك هاكابي، خطة لإجلاء الرعايا الأميركيين جواً وبحرا، في حين أكدت دول أوروبية عدة إعادة مئات من مواطنيها من إسرائيل مع احتدام الصراع مع إيران.

وقال هاكابي في منشور على منصة «إكس» إن السفارة الأميركية تعمل على ترتيبات الإجلاء، وحث الأميركيين في إسرائيل على التسجيل للحصول على أحدث المستندات من خلال برنامج السفر التابع لوزارة الخارجية الأميركية.

وأقام موقع «جوش إنسايدر» بأن 45 عضوا من الحزبين، الجمهوري والديموقراطي، في مجلس النواب الأميركي خثوا الرئيس دونالد ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو على إجلاء الأميركيين من إسرائيل.

وأوضح الموقع أن النواب طالبوا بمعلومات عن جهود إجلاء الأميركيين من إسرائيل، مشيرا إلى أن المجموعة من أعضاء مجلس النواب من الحزبين وصفوا رد وزارة الخارجية على الأميركيين العالقين في إسرائيل بأنه غير كاف حتى الآن. وسبق أن أعلنت السفارة الأميركية الاثنين الماضي حدوث بعض الأضرار

«بي.بي.سي»: أظهرت بيانات تتبع الرحلات الجوية التي راجعتها خدمة «بي.بي.سي» لتقصي الحقائق» أن ما لا يقل عن 30 طائرة عسكرية أميركية نقلت من قواعد في الولايات المتحدة إلى أوروبا بين يومي السبت والثلاثاء الماضيين.

وجميع هذه الطائرات العسكرية الأميركية تستخدم لترؤيد المقاتلات والقاذفات بالوقود. ووفقا لموقع FlightRadar24، توقفت سبع منها على الأقل - وجميعها من طراز «كاي سي-135» - في قواعد جوية أميركية في كل من إسبانيا وأسكتلندا وإنجلترا.

وتأتي هذه الرحلات الجوية العسكرية الأميركية في وقت تتواصل الضربات المتبادلة بين إسرائيل وإيران. ولم يتضح ما إذا كانت هذه التحركات الأميركية مرتبطة بشكل مباشر بالحرب الحالية، لكن أحد الخبراء قال لخدمة تقصي الحقائق في «بي.بي.سي» إن رحلات طائرات الترؤيد بالوقود كانت «استثنائية للغاية».

وقال جاستن برونك، كبير المحللين في معهد الخدمات الملكية التي راجعتها خدمة «بي.بي.سي» بقوة» إلى أن الولايات المتحدة تضع خطط طوارئ «للدعم عمليات قتالية مكثفة» في المنطقة خلال الأسابيع المقبلة.

وواصلت الطائرات السبع التي تابعتها «بي.بي.سي» لتقصي الحقائق» رحلتها الجوية، شوهدت وهي تحلق شرق صقلية حتى ظهر الثلاثاء.

ولم يتضح ما إذا كانت هذه التحركات الأميركية مرتبطة بشكل مباشر بالحرب الحالية، لكن أحد الخبراء قال لخدمة تقصي الحقائق في «بي.بي.سي» إن رحلات طائرات الترؤيد بالوقود كانت «استثنائية للغاية».

نيميتزن» من بحر الصين الجنوبي إلى الشرق الأوسط. وذكرت وكالة «رويترز» أن فعالية كانت مقررة في فيتنام بمشاركة السفينة قد ألغيت، بناء على ما وصفته السفارة الأميركية في هانوي بعدمطلب عملياتي طارئ».

وأظهر موقع «مارين ترافيك» المتخصص في تتبع السفن أن آخر موقع مسجل لحاملة الطائرات

ما الدلالات العسكرية لنقل طائرات أميركية إلى أوروبا؟

لتقصي الحقائق»: «سيكون بإمكانكم الحفاظ على عملية مستدامة انطلاقا من دبيغو غارسيا بكفاءة أعلى بكثير. يمكنكم تشغيلها على مدار الساعة».

وقد أظهرت صور أقمار صناعية تمرکز قاذفات «بي-2» في الجزيرة في نهاية شهر مارس 2025، لكن الصور الأحدث لم تظهر أي وجود لها هناك.

وفي هذا الصدد، قال نائب الأدميرال ميليت إنه يتوقع عودة القاذفات إلى الجزيرة قبل أي عملية ضد إيران، واصفا غيابها بأنه «قطعة مفقودة من اللغز».

ووافقه الرأي المارشال الجوي باغويل، لكنه أشار إلى أن طائرات «بي-2» معروفة بقدرتها على العمل المتواصل لمدة 24 ساعة، ويمكنها الإقلاع من البر الرئيسي للولايات المتحدة إذا قرر البيت الأبيض تنفيذ ضربة. وأضاف «لقد جردت إيران من أي وسيلة كانت تمتلكها للدفاع عن نفسها، ما يترك بوضوح أي أهداف عسكرية أو حتى نووية تحت رحمة ما تقرر إسرائيل فعله بها».

ولاختراق هذه المنشآت، من المرجح أن تضطر الولايات المتحدة لاستخدام قنابل «جي بي يو-57 أي/بي» الخارقة للتحصينات، وفقا لما ذكره مسؤولان عسكريان غربيان.

وقد أظهرت صور أقمار صناعية تمرکز قاذفات «بي-2» في الجزيرة في نهاية شهر مارس 2025، لكن الصور الأحدث لم تظهر أي وجود لها هناك.

وفي هذا الصدد، قال نائب الأدميرال ميليت إنه يتوقع عودة القاذفات إلى الجزيرة قبل أي عملية ضد إيران، واصفا غيابها بأنه «قطعة مفقودة من اللغز».

ووافقه الرأي المارشال الجوي باغويل، لكنه أشار إلى أن طائرات «بي-2» معروفة بقدرتها على العمل المتواصل لمدة 24 ساعة، ويمكنها الإقلاع من البر الرئيسي للولايات المتحدة إذا قرر البيت الأبيض تنفيذ ضربة. وأضاف «لقد جردت إيران من أي وسيلة كانت تمتلكها للدفاع عن نفسها، ما يترك بوضوح أي أهداف عسكرية أو حتى نووية تحت رحمة ما تقرر إسرائيل فعله بها».



عرض جوي لطائرة «إف-35 إيه لايتنينغ 2» العسكرية التابعة ل سلاح الجو الأميركي خلال معرض باريس الجوي 16 يونيو الجاري (بي.بي.سي)

«نيميتزن» كان في مضيق ملقا متجهة إلى سنغافورة صباح الثلاثاء الماضي. وتقل «نيميتزن» كتيبة من الطائرات المقاتلة، وترافقها عدة مدمرات مزودة بصواريخ موجهة.

كما نقلت الولايات المتحدة مقاتلات من طراز إف-16، وإف-22، وإف-35 إلى قواعد في الشرق الأوسط، وفقا لما ذكره ثلاثة مسؤولين دفاعيين لوكالة

نيميتزن» من بحر الصين الجنوبي إلى الشرق الأوسط. وذكرت وكالة «رويترز» أن فعالية كانت مقررة في فيتنام بمشاركة السفينة قد ألغيت، بناء على ما وصفته السفارة الأميركية في هانوي بعدمطلب عملياتي طارئ».

وأظهر موقع «مارين ترافيك» المتخصص في تتبع السفن أن آخر موقع مسجل لحاملة الطائرات